بلغ عدد الأعضاء المنخرطين فيها أربعة الألف عضو تفرع عنها عدة شعب متخصصة في متابعة الشؤون الاستعمارية في منطقة جغرافية معينة كلجنة المغرب الأقصى ولجنة آسيا الفرنسية، وفي سنة 1891 أصدرت العدد التي استمر في الصدور الأول من نشرتها حتى الحرب العالمية الثانية مع ملحقها الذي يحمل عنوان معلومات استعمارية تمثل النشرة وملحقها منجما للمعلومات حول مستعمرات الإمبراطورية الفرنسية، كما لا يجوز التنقيص من الدور الذي قامت به الهيئات التبشيرية وخاصة بالنسبة للاتباع المذهبين الكاثوليك والبروتستانت في بعض الحالات كانت هذه الهيئات تسبق الحملات العسكرية وتمهد لها الطريق ففي حالات أخرى تسير معها جنبا إلى جانب وتشد أزرها، أسس طائفة رهبانية جديدة (1966) متخصصة للعمل في المحيط الشعبي الجزائري مشري إفريقيا الذين اشتهروا تحت تسمية الأباء البيض) عند احتلال تونس وسعت هذه الطائفة نشاطها ليشمل هذا القطر ثم إلى وسط وشرق افريقيا.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي